

تاج العروس من جواهر القاموس

وزاهر بن حزام الأشجعيّ هكذا ضبط في الأصول التي بأيدينا حزام ككتاب
بالزّي قال الحافظ ابن حجر وقال عبد الغني : وبإلراء أصحّ . قلت :
وهكذا وجدته مصدّوطاً في تاريخ البخاريّ . قال : قال هلال بن فية :
حدثنا رافع بن سلامة البصريّ : سمع أباة عن سالم عن زاهر بن حزام
الأشجعيّ وكان بدويّاً يأتي النبي A بطرفة أو هديّة . وقال النبي A : " إن
لكلّ حاضرة بادية . وإنّ بادية آل محمّد زاهر بن حزام " . وزاهر
بن الأسود الأسلميّ بايع تحت الشجرة يُعدّ في الكوفيين كنيته
أبو مجزأة صحابيّان وهما في تاريخ البخاريّ . وزاهر النّبات
كاحمرّ كذا هو مصدّوط في سائر الأصول أي نوّر . وأخرج زهره ويدلّ له ما
بعده كازهارّ كاحمارّ : والذي في المحكم والتّهذيب والمصباح : وقد
أزهر الشجر والنّبات . وقال أبو حنيفة : أزهر النّبات - بالالف - إذا
نوّر وظاهر زهره . وزهر - بغير ألف - إذا حسّن وازهارّ النّبات
كازهارّ . قال ابن سيده : وجعله ابن جنيّ ربيعاً . وشجرة مؤرّرة
ونبات مؤرّر فليتأمّل . وأبو الفضل محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسحاق بن
يوسف الزاهريّ الدّندانيّ محدّث روى عن زاهر السّرخسيّ
وعنه ابنه إسماعيل وعن إسماعيل أبو الفتوح الطّائفيّ قاله الحافظ . قلت :
وإنّما قيل له الزّاهريّ لرتبه إلى أبي عليّ زاهر بن أحمد الفقيه
السّرخسيّ وتفقه عليه وسمع منه الحديث وحديث عنه وعن أبي العباس
المعدّانيّ . وعنه ابنه أبو القاسم وأبو حامد الشّجاعيّ توفي سنة 429 . وأبو
العباس أحمد بن محمّد بن مفرّج النّباتيّ الزّاهريّ بفتح الزّي
كما ضبطه الحافظ حافظ توفي سنة 637 . وأبو عليّ الحسن بن يعقوب بن
السّكن بن زاهر الزّاهريّ . إلى جدّه البخاريّ عن أبي بكر الإسّماعيليّ
وغیره .

ومما يستدرك عليه : الزّاهريّ : الحسن من النّبات والمُشرق من ألوان
الرّجال . والزّاهريّ كالزّهر . والأزهر : الحوار . ودّة زهراء :
بيضاء صافية وهو مجاز . والزّهر : ثلاث ليالٍ من أوّل الشّهر .
وقول العجّاج : .

" وَلَئِنِّي كَمِصِّبَاحٍ الدُّجَى الْمَزْهُورِ قِيلَ : هُوَ مِنْ أَزْهَرِهِ أَكْثَرُ كَمَا يُقَالُ مَجْدُونٌ مِنْ أَجْدَنَّةٍ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الزَّاهِرَ . وَمَاءُ أَزْهَرُ وَلِفُلَانٍ دَوْلَةٌ زَاهِرَةٌ وَهُوَ مَجَّازٌ . وَزَهْرَانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ : وَهُوَ ابْنُ كَعْبٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَمِرِ بْنِ الْأَزْدِ . مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ . وَفِي بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ : زُهَيْرَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بَطْنُ فِي الرَّبَابِ زُهَيْرُ بْنُ أُقَيْشٍ بَطْنُ وَبَطْنُ آخَرُ مِنْ جُشَمَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ . وَفِي عَبَسَ زُهَيْرُ بْنُ جَذِيمَةَ وَفِي طَيِّئِ زُهَيْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ . وَزُهَيْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ أَبُو عَقِيلِ الْقُرَشِيِّ سَمِعَ ابْنُ الْمُثَنَّبِ عَنْهُ حَيَوَةَ وَزُهَيْرَةُ بْنُ عَمْرِو التَّيْمِيِّ حِجَازِيٌّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَمْرِو ذَكَرَهُمَا الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ . وَابْنُ أَبِي أُزَيْهَرَ الدَّوْسِيُّ اسْمُهُ حِنْدَاءَةٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ مَعْرُوفٌ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّهَيْرِيِّ بِالْفَتْحِ مِنْ طَبَقَةِ ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الدَّبَّاحِ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي التَّكْمِلَةِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : زَهَرَتِ الْأَرْضُ وَأَزْهَرَتِ إِذَا كَثُرَ زَهْرُهَا . وَالْمُزْهَرُ كَمُحْسِنٍ : مَنْ يُوقِدُ النَّارَ لِلْأَضْيَافِ . ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْعَاشِرَةِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ عِيَّاضٌ وَغَيْرُهُ . وَالْمِزْهَرُ كَمِنْذِرٍ أَيْضًا : الدُّفُّ الْمُرَبَّعُ نَقْلَهُ عِيَّاضٌ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ فِي الْوَاضِحَةِ . قَالَ : وَأَنْكَرَهُ صَاحِبُ لَحْنِ الْعَامَّةِ .

ز ي ر